

١١٢
الناظر والله اجتران خشاه و عن عبد الله بن مسعود و
هو يراه في تفسيره و لقد رآه نزل اخرى انه سبيل و عن
ابن عباس ما كذب الفواد ما رآه و لقد رآه نزل اخرى قال
رآه بفؤاده مرتين و عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل رآيت نورا قال نورانا رآه و في
روايه رآيت نورانا و عن ابي موسى قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمخسرات فقال ان الله لا ينام
ولا يبيغ له انسان مخفض القسط و يرفع به يرفع اليه
عمل الليل قبل عمل النهار و عمل النهار قبل عمل الليل يحجبه
النور و في روايه النار لو كشفها لاسفاه لاسحق شحات
و حمد ما انتهى اليه بصره من خلقه
باب ما جاء في روية
الله تعالى في الدار الاخرة و ما لا يدرك بالاجل الجنة منزلة
و ما لا يخالقون عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابي عبد الله
النبى صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة اثنتان

الامة سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو
جبريل اراه على صورته التي خلق عليها غير هاتين الميزتين رآته
سهبطا من السماء سادا اعظم خلقه ما بين السماء و الارض فكانت
اول شئ سمع ان الله عز وجل يقول لا تدركه الابصار و هو يدرك
الابصار و هو اللطيف الخبير لم تسمع ان الله يقول و ما كان
لبشر ان يظن ان الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
الى قومه على حكمه قالت و من عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الضريد و الله
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و ان لم تفعل
فما بلغت رسالة و ما انت من رعم انه يخبر بما يكون في غد
فقد اعظم على الله الضريد و الله يقول قل لا يعلم من في
السموات و الارض الغيب الا الله و زاد في روايه و لو كان
محمد كما تم شيئا مما انزل الله عليه لكنتم هذه الآية
و ان تقول للذي نعم الله عليه و انعمت عليه اسئلك عليه
و جعل و اتق الله و تخفى في نفسك ما الله مبديه و تخشى